فلم يسمع الماضي علم من وجود الفرع وجود الاصل ومن سمع سماع الفرع
سماع الاصل اماتة الماضي اي ترك استعماله مع كونه قد وضع وعطف
قوله وتركوا استعمالهما بين ان المراد بقوله اذا اما استمت ارضه
اي اسفله والضمير للفرس من سمايه اي اعلاه جري وهو مودوع اي
متروك لا يحركه احد ولا يحثه وواعد مصدوق بفتح الميم والدال
اي صدق فهو مصدوق مسمى في الصحاح ويقال للرجل الشجاع والفرس
الجواد انه لذو مصدوق بالفتح اي صادق الحملة وصادق الجري كانه ذو
صدق فيما تعدك من ذلك واصله ونذر بغدر في الصحاح وذكره
بذله مثل وسعه يسعه اميت مصدره انتهى ومقتضاه ان ماضيه مكسور
العين وفي جعل مودوع من ضرورة الشعر بحث لعل وجهه
ان الضرورة هي الالجا والاتباع مودوع في البيت لم يدع اليه وزن
ولا قافية لان متروكا مثله معناه ووزنه فان كان الامر كذلك فجوابه
ان الشعر مظنة الضرورة وان تخلفت المبالغة والمراد وهذا البحث
في وقع لكان وجها لانه قرابه عروة بن الزبير وابنه هشام وابو حيوة
وابن ابي علية قوله تعالى ما ودعك ربك لكن ينبغي ان يعيد لفظ
الكتاب على الاول الذي رايناه في النسخ كتابه بالاسود من غير
شطبه بالاحمر وذلك وضع ما هو من الشرح وهذا الكلام صريح
في انه من المتن اجاب بانه لم يعرف هذا الكلام يدل على ثبوت
ما بعده اجاب في المتن كما يدل عليه ايضا قوله وهذا في بعض النسخ
وقوله حاشية المتن بالمتن لكن انا رايناه في النسخ بغير لام المتن النسخ
في هذه اللغة التي نقلت الواو والياء تاء واحترز به عن اللغة الاتية
في المتن التي لا تقلب الياء تاء لانه لا يلزم فيها ذلك لو قلبت
الواو يجوز قلب الياء تاء اي لا يجوز ذلك في هذه اللغة لان الياء التي
تقلب

تقلب فيها ما هي الياء الاصلية دون المنقلبة عن غيرها كما في المنقلبة
عن الهمزة كايتزر وذاية اي معنى يؤدي لان على هذه اللغة ضمير
يدغمان ويقلبان عائد على شيء واحد وهو الواو والياء وفساده ظاهر
فتحتاج الى تاويلهما كما ذكره الفاضل في الاولى سالمة من هذا فتكون اصح
معنى من غير ادغام اي من غير قلب الى التاء الفوقية بل تبقى الياء
التحتية اصلية كانت او منقلبة عن واو مبدلة عن التاء في اتصلت
يعني ان اتصلت اصله اوتصلت ابدلت الواو تاء على اللغة الاولى
ثم ابدل احد حروف التضعيف ياء كما في حسيت بالخبر اي احسست به واعلم
ان المضاعف المعتل الفاء يعني الواوي لا يكون مضارعه الا مفتوح
العين فلا يكون ماضيه الا مكسورها اما الضم اي اما انتفاؤه من
مضارع المضاعف المذكور فلانه منتف من المثال الواوي الذي
هو اعم من المضاعف عنه والانتفاء من الاعم مستلزم الانتفاء من
الاخص فان قيل قد تقدم ان الواو لا تحذف من المثال اذا كان لعدمها
ضم كوجه يوجه اي صار شريفا قلت هو وزن عارض وقع النقل اليه
من الفتح في الماضي والكسر في المضارع للدلالة على صيرورة معناه
كالسجية والطبيعية فليتامل فان قلت يمكن ان يحمل قوله المثال
الواوي على المفتوح العين فلا يعارضه وجه يوجه وان كان وزنا
اصليا قلت فلا يكون انتفاء الضم فيه منتجا الانتفاء في مطلق
المضاعف الواوي كما هو المدعى فليتامل وحديث انتفاء الضم زيادة
على ما في الجاربردي ولضعفه ولما كان نحو الواو ومثله اي مثل يعد
والجار لم يبين مضاعف معتل الفاء كود وددت بفتح العين لانه لا يكون
مضارع مكسور العين وكان يجب حذف الواو فلو لم يدغم لزم خلاف
القاعدة ولو ادغم لزم الاخلال للاعلال اليائي انتهى وعلمنا به اي

Copyright © King Saud University